

جامعة المنصـورة

كلية التربية النوعية
بالمنصورة

تقويم دور القائم بالاتصال في تحقيق أهداف التلفزيون التعليمي دراسة حالة لقنوات النيل التعليمية

دكتور

أمين سعيد عبد الغنى

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

العدد الرابع – يوليو ٢٠٠٤

تقويم دور القائم بالاتصال

في تحقيق أهداف التلفزيون التعليمي

دراسة حالة لقنوات النيل التعليمية

دكتور/ أمين سعيد عبد الغنى

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مقدمـــة

تستخدم المجتمعات الإنسانية وسائل الاتصال المتاحة فيها لتحقيق أهدافها التربوية والتى تتمثل فى ثلاث غايات رئيسية لابد أن تفي بها التربية فى كل عصر وهى : إكساب المعرفة ،التكيف مع المجتمع ، تنمية الذات والقدرات الشخصية ." وقد أضاف عصر المعلومات بعدا تربويا رابعا ألا وهو ضرورة إعداد إنسان العصر لمواجهة مطالب الحياة فى ظل عصر المعلومات .لذا فان الإعلام والتعليم سيتقاربان إلى حد التداخل وسيكون للإعلام الحديث مساهماته الفعالة فى مجال التعليم عموما والتعليم عن بعد خصوصا "[1]

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة القيام بمبادرات من قبل وسائل الإعلام الجماهيرية لتطوير أدائها فى عصر المعلومات الرقمية والتكامل مع التقنيات الحديثة فى هذا المجال لضمان وجود موقع لها فى المستقبل .

لذلك تأتى هذه الدراسة لتقوم بدراسة القائم بالاتصال وتقويم دورة فى تحقيق أهداف التلفزيون التعليمي من خلال دراسة حالة للقائم بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية وتحدد دوره فى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لهذه القنوات، ومدى التفاوت بينهم فى فهم هذه الأهداف وأساليب تحقيقها ورؤيتهم لمستقبل هذه القنوات وكيفية زيادة فاعليتها فى التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التى يعانى منها المجتمع المصري .

وتركز الدراسة على عنصرين مهمين فى عمل التلفزيون التعليمي: الأول هو القائم بالاتصال لان القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي يثير مجموعة من القضايا هي :

- من هو القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي ؟وهل يفضل أن يكون القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي إعلاميا؟ أم تربويا؟ أم ماذا؟

- أهداف التلفزيون التعليمي ودور القائم بالاتصال فى تحقيقها

- طبيعة الرسالة الاتصالية فى التلفزيون التعليمي و القواعد العلمية لها ودور القائم بالاتصال فى بنائها ٠

والثاني هو أهداف التلفزيون التعليمي حيث أكدت الدراسات على أهمية التوسع فى تحديد أهداف التلفزيون التعليمي لتشمل :

-أهداف تعليمية: تتجاوز الاهتمام بالمقررات الدراسية لتهتم بكافة عناصر العملية التعليمية فى المجتمع والتى تضم:المناهج الدراسية –المتعلم –المعلم –الادارة –المؤسسات التعليمية- أولياء الأمور-المجتمع ٠

-أهداف تربوية :تتعلق بإعداد الأجيال الجديدة من أبناء المجتمع بأسلوب علمي يشمل الجوانب الاجتماعية -النفسية –الفسيولوجية

-أهداف معرفية :نقل تراث المعرفة الإنسانية من الأجيال السابقة الى الأجيال الجديدة بشكل يناسب مراحل نموهم ويراعى خصائص كل مرحلة ٠

وتعتمد هذه الدراسة على التحليل الوظيفي كإطار نظري لها ،حيث يركز التحليل الوظيفي على توضيح المهام التى يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها ،والنتائج التى تحدث بدون أن يهدف إليها ٠

أولا: موضوع الدراسة

أ-التلفزيون التعليمي :

"ظهرت أول قناة تلفزيونية تعليمية خالصة فى مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية عام ١٩٥٣"(٢)" وتعتبر الجامعة المفتوحة فى بريطانيا من انجح التجارب فى استخدام الإعلام الجماهيري فى التعليم الرسمي من خلال تقديم مناهج دراسية

متكاملة يشترك فى تقديمه التلفزيون والراديو ونظم التعليم بالمراسلة مع إتاحة فرص الالتقاء بالأساتذة منذ عام ١٩٧١م وحتى ألان "وكانت السلفادور وساحل العاج من أوليات الدول النامية التى استخدمت التلفزيون التعليمي فى التعليم الرسمي "[٣]

ومع نهايات القرن العشرين استقرت استخدامات التلفزيون التعليمي فى تحقيق الأهداف التربوية فى أربعة صور رئيسية هي [٤]:

١-استخدام التلفزيون التعليمي فى العملية التدريسية وانجح تجاربه هي الخدمة التعليمية التلفزيونية للمدارس بولاية نبرسكا الأمريكية التى بثت حوالي ١٥٠ سلسلة تعليمية على منذ بداية العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م خلال الفترة من الساعة التاسعة وحتى الساعة الحادية عشرة ونصف صباحا ومن الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة مساء ٠وبلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة ٣٢٠ ألف تلميذ و٢٥ ألف مدرس وإداري فى سائر أرجاء الولاية فى عام انطلاقها ٠

٢-استخدام التلفزيون التعليمي بالمفهوم التربوي والذي يعنى تقديم التوعية والتثقيف والإرشاد للأطفال أو الكبار من خلال مضمون تلفزيوني واشهر نماذجه برنامج "شارع سمسم" والذي يقدم فى التلفزيون الأمريكي منذ عام ١٩٦٩م وانتقل الى معظم دول العالم ٠ومن البرامج الشهيرة أيضا التى قدمها التلفزيون الأمريكي منذ عام ١٩٩٣وهى:شباك اليجرا(Allegra ,s Window)،جزيرة جولا جولا(Island Gullah Gullah)،حلول الغاز الكلب بلو (Blue,s Clues)٠

٣-التلفزيون التعليمي التفاعلي ٠والذى يتيح للمتلقي القدرة على الاتصال بالمرسل ،وتعد تجربة منطقة "ريدنج" بولاية بنسلفانيا من اقدم التجارب فى تنفيذ التلفزيون التعليمي ذي الاتجاهين فى الولايات المتحدة الأمريكية فى أوائل عقد الخمسينات من القرن العشرين من خلال التلفزيون الكيبلى ،واستخدم بعد ذلك من خلال شبكات الميكروويف أو البث الفضائي ٠

٤-التكامل بين التلفزيون التعليمي مع تقنيات نقل المعلومات الأخرى مثل شبكات المعلومات واستخدام الحاسبات الآلية والاسطوانات المدمجة التى تحمل مضمونا تعليميا وشبكة الإنترنت ٠

ب-قنوات النيل التعليمية

قدم التلفزيون المصري محاولات بدأت محدودة من حيث عدد ساعات الإرسال فى تقديم دروس تعليمية من خلال التلفزيون مع بدايات التلفزيون المصري عام ١٩٦٠،كما قدم التلفزيون المصري مشروع التلفزيون المدرسي والذي يقوم ببث برامج تعليمية يستقبلها الطلاب أو الدارسون داخل الفصول أو خارجها وتم تطبيقه خلال الفترة من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٧م ولكن المشروع توقف بسب مجموعة من المشكلات الفنية والإدارية ٠ وتوسع التلفزيون المصري خلال عقد الثمانينات والتسعينات فى تقديم برامج تعليمية للسنوات الدراسية وعلى جميع قنواته العاملة فى هذه الفترة وصلت الى عشر ساعات يوميا فى أيام امتحانات الشهادات العامة ٠وفى ٣١مايو ١٩٩٨ بدا البث التجريبي لقنوات النيل التعليمية فى إطار قطاع القنوات المتخصصة ،وبدأ البث الرسمي لها فى ٢٨اكتوبر ١٩٩٨م فضائيا على القمر المصري "النيل سات" وتصدر بجهد مشترك بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام المصريين ٠بغرض تقديم خدمة متميزة لكافة مراحل التعليم فتقدم فيها الثقافة العلمية المبسطة والعمل على تطوير المهارات الفردية وتقديم خدمات تدريبية للمعلمين والموجهين والمدربين ٠وتنقسم قنوات النيل التعليمية إلى سبع قنوات حدد القائمون عليها أسلوب عمل والأهداف التى تسعى لتحقيقها كل منها على النحو التالي :

*قناة التعليم الابتدائي تخدم المرحلة العمرية من ٦ سنوات وحتى ١٢ سنه

*قناة التعليم الإعدادي تخدم المرحلة العمرية من ١٢ سنوات وحتى ١٥ سنه

*قناة التعليم الثانوي تخدم المرحلة العمرية من ١٥ سنوات وحتى ١٨ سنه

*قناة التعليم الفني تخدم المرحلة العمرية من ١٥ سنوات وحتى ١٨ سنه

*قناة المنارة تخدم جميع المراحل العمرية

*قناة اللغات تخدم جميع المراحل العمرية لتعليم اللغات

*قناة محو الأمية تخدم جميع المراحل العمرية والتي فآتها قطار التعليم

***قناة التعليم الابتدائي :**

تقوم هذه القناة بعرض المنهج الدراسي باستخدام وسائل تعليمية جذابة و مشوقة من مشهد تمثيلي مبسط إلى الجرافيك والرسوم المتحركة و أيضا التصوير الخارجي ببعض المعامل و اللجوء إلى الشكل التسجيلي التعليمي و الدراما التعليمية في برامج اللغات ومن المناهج التي يتم عرضها على شاشة القناة :اللغة العربية واللغة الإنجليزية والفرنسية والمواد الاجتماعية والرياضيات والعلوم وبرنامج فكر واحسب والعب للمراحل الأولية من التعليم الابتدائي (الأول والثاني والثالث) وعالم سمسم ٠ويتم التناول للبرامج باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية لكافة مراحل التعليم الابتدائي المختلفة بجانب مراجعات على الهواء ومراجعات على الفصول والأبواب وليلة الامتحان للشهادات الأساسية بالإضافة إلى البرامج الاثرائية .

***قناة التعليم الاعدادى :**

تقوم بإخراج البرامج التي تتسم بالبساطة و القدرة على شرح المادة العلمية بأسلوب مشوق و مبسط باستخدام الشكل الدرامي التعليمي و الأفلام العلمية و التصوير الخارجي و غيرها من وسائل تبسيط و شرح المادة العلمية ومن المناهج التي يتم عرضها على شاشة القناة اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية -رياضيات - المواد الاجتماعية - العلوم بجميع اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية لكافة المراحل العمرية المختلفة بجانب مراجعات على الهواء لكل المواد ومراجعات على الفصول والأبواب والمراجعات النهائية ومراجعات ليلة الامتحان للشهادات الأساسية بالإضافة إلى البرامج الاثرائية .

*** قناة التعليم الثانوي :**

تقوم بعرض المناهج بصورة متطورة باستخدام التصوير الخارجي في معامل المدارس وأعمال الجرافيك في الرياضيات والاستعانة ببعض أساتذة الجامعات واستخدام المشهد التمثيلي في بعض الأحيان حسب طبيعة البرنامج ومن المناهج التي يتم عرضها على شاشة القناة: اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الألمانية واللغة الفرنسية والكيمياء والفيزياء والرياضيات والفلسفة والمنطق لجميع مراحل النقل والشهادة الثانوية بمرحلتيها بجميع اللغات العربية والفرنسية والانجليزية لكافة المراحل العمرية المختلفة

بالإضافة إلى برنامج مراجعات على الهواء لكل المناهج للشهادات ومراجعات على الأبواب والفصول والمراجعات النهائية وليلة الامتحان بالإضافة إلى البرامج الاثرائية وهى عملات مصرية وتجارب معملية .

***قناة التعليم الفني** (**صناعي – زراعي – تجارى**) :

تتناول برامجها كافة التخصصات لإكساب الطلاب المهارات الحرفية والخبرة العلمية في مختلف المجالات باستخدام التصوير داخل المزارع و المصانع والبنوك والشركات واستضافة متخصصين في المجالات المختلفة لتنمية قدرات الطلاب وإكسابهم الخبرة والمهارات ومن المناهج التي يتم عرضها على شاشة التعليم الفني الموسوعة الزراعية - إدارة المشروعات التجارية - كيمياء وفيزياء زراعية - هندسة السيارات - الزخرفة والإعلان - ميكانيكا الغزل - فن التجميل - مواد ميكانيكا تربية النحل - تربية دواجن - تربية الأسماك - فن الأثاث - وتخدم هذه المواد مراحل التعليم الفني المختلفة .

***قناة المعارف "المنارة"** :

تهدف إلى إثراء المادة العلمية و إعطاء معلومات مفيدة لتناسب جميع الأعمار وذلك بهدف المساهمة لتوصيل المعلومة المقررة للطلبة بطريقة شيقة وغير مباشرة والمساهمة في العملية التعليمية وتنمية المهارات والمواهب لدى الطلبة وأنتجت القناة برامج عديدة منها: من ذاكرة التعليم - إلى ابنتي الحبيبة - سياحة وأثار - شخصيات من بلدي - تواص لذوى الاحتياجات الخاصة - ينابيع المعرفة - تعليم اللغة المصرية القديمة - فن النحت - فن الرسم - الخط العربي - قضايا تعليمية - الدين حضارة - طابع وحكاية - جيل الغد - اختراعات القرن العشرين وغيرها من الموضوعات الاثرائية التي تهم كل فرد في المجتمع .

***قناة اللغات** :

تقوم بتعليم اللغات المختلفة مثل الإنجليزية و الفرنسية و الألمانية والأسبانية والإيطالية والعربية للناطقين بالفرنسية وغيرها .

***قناة محو الأمية :**

تقدم خدمات متطورة في مجال محو الأمية الأبجدية وتعليم الكبار من خلال مجموعة من البرامج الإرشادية والتثقيفية وأفلام تسجيلية وقامت القناة بإنتاج برامج هي: اضحك على الأمية - أسماء الله الحسنى - نشرة أخبار محو الأمية - دعوة للمشاركة - القيم التربوية في الأحاديث النبوية - مهنة للجميع - أتعلم أتنور ريفي - أتعلم أتنور حضر - أتعلم أتنور بدو - حروف لها معاني - شخصيات نسائية - جود معي المصحف - وغيرها من البرامج والموضوعات المختلفة .

*** قناة التعليم العالى**

وتعمل القناه على رفع كفاءة التعليم الجامعى وتساعد على تذويب التباينات الجغرافية وتتيح فرص التعليم بعد الجامعى والتعليم المستمر لأكبر عدد ممكن محليا وإقليميا من خلال قنوات وأساليب ملائمة لتوفير متطلبات التحولات الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية ،وهى تهدف لرفع كفاءة منظومة التعليم الجامعي من خلال : تدعيم العملية التعليمية فى الكليات التى تعانى من أعداد ضخمة من الطلاب ،

تقديم برامج جامعية معدة بواسطة أساتذة على مستوى عال سواء من الناحية العلمية أو من الناحية التربوية (٥)

ج-القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي ودوره وأهميته

"تعد إشكالية نقص الكوادر الإعلامية المدربة إحدى ثلاث عقبات تواجه عمل المؤسسات الإعلامية العربية وهى قلة التمويل والمحددات القانونية المفروضة على الممارسة الإعلامية ونقص الكوادر المدربة "وقد حظيت العقبتان الأولى والثانية باهتمام كبير من جانب الباحثين إلا أن العقبة الثالثة -وهى مهمة بالقدر نفسه- لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام ،إذ بوسع الإعلامي الكفء المعد جيدا والحائز على خبرات واسعة فى مجال عمله أن يتغلب على نقص التمويل ويستغل هوامش الحرية المتاحة لتوصيل رسالته بشكل فعال ،كما أن العكس صحيح أيضا حيث يمكن ألا تتحقق الرسالة المطلوبة ولا تصل الى الجمهور إذا لم يوجد الإعلامي الكفء حتى لو توفرت الحرية والتمويل ،واذا كان القائم بالاتصال على هذا القدر من الأهمية فى الإعلام عموما فانه بالنسبة للتلفزيون

التعليمي أثبتت دراسة أجريت عن المشكلات التى تواجه التلفزيون التعليمي فى العالم فى نهاية عقد التسعينات من القرن العشرين أن نقص الكوادر المؤهلة لممارسة هذا العمل ،ونقص تدريب المعلمين ،على رأس قائمة المشكلات التى تواجه التلفزيون التعليمي فى العالم بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المشكلات هي :قصور الإمكانات المادية ،وتدنى الدعم الحكومي ونقص التجهيزات الفنية للمدارس واغلب التجهيزات قديمة ،وقلة ساعات البث للبرامج التعليمية (٧) .

بالإضافة إلى هذا فان القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي- فوق هذه الأهمية – يثير مجموعة من القضايا هي :

-من هو القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي ؟وهل يفضل أن يكون القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي إعلاميا؟ أم تربويا؟ أم ماذا؟

-أهداف التلفزيون التعليمي ودور القائم بالاتصال فى تحقيقها

-طبيعة الرسالة الاتصالية فى التلفزيون التعليمي و القواعد العلمية لها ودور القائم بالاتصال فى بنائها ٠

١-القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي

عرف (جون ار بنتر Jon R Pentair)القائم بالاتصال بأنه "آي شخص أو فريق منظم رسميا يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد أو آخر عبر وسيلة إعلامية "(٨)وهذا التعريف الواسع للقائم بالاتصال يساعد فى تحديد القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي لان كل فرد يؤدى دورا فى التخطيط والتنفيذ والبث للرسالة الاتصالية فى التلفزيون التعليمي يعتبر قائما بالاتصال، وبذلك يكون القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي أربعة فئات رئيسية هم : الادرايون – فريق الإعداد-ومقدمي البرامج -فريق التنفيذ ٠

والقائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي من الفئات الأربع لابد أن يكون أخصائي إعلام تربوي ويجب أن يعد بشكل خاص يمكنه من فهم التربية والإعلام فى ظل ثورة المعلومات التي تعيشها الإنسانية ألان،وهو ما تنبهت إليه العديد من الدول ومنها مصر عندما أسست ١٢قسما للإعلام التربوي فى كليات التربية النوعية فى مطلع

التسعينات ، ولكن لم يصاحب ظهور هذه الأقسام اهتمام على المستوى الأكاديمي لتأصيل دور أخصائي الإعلام التربوي وتوظيفه فى مجالات عمله والدراسة الوحيدة التى حاولت الاقتراب من أخصائي الإعلام التربوي حددت سماته وإعداده ومجال عملة على النحو التالي: [٩]

١-يجب أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا مناسبا للتخصص لان المربين والمعلمين الذين ليس لديهم خلفية أكاديمية فى مجال الإعلام لا يمكنهم فهم أهداف التربية الإعلامية ،

٢-أن يكون قادرا على بناء بيئة تعليمية مناسبة بتوازن الصمت والحديث بين الطلاب (Balancing Quit and Talk) ،

٣-أن يكون قادرا على التواصل مع الآخرين ،ويمتلك الحس الناقد والقدرة على اكتشاف المواهب ورعايتها ،

٤-أن يكون لدية الخبرة القادرة على التعامل مع الجوانب التطبيقية للفعاليات الإعلامية التى يمارسها الطلاب ،

٥-أن يسعى للوصول بالطلاب إلى الاستجابات الصحيحة التى تتلخص فى المصطلحين التاليين: ACTS, REACTS

"ACTS"(ASK, CONNECT, TRANFORM, SHARE)

REACTS (RECORD, EVALUATE<ASK, CONNECT<TRANSFORM<SHARE)

ويعنى الأول: السؤال والاتصال والتبادل والمشاركة،ويعنى الثاني :التسجيل والتقويم والسؤال والاتصال والتبادل والمشاركة ،

٢-أهداف التلفزيون التعليمي

أصدرت إدارة الرئيس جورج بوش الأب عام ١٩٩٠م قانون(CTA)يلزم شبكات التلفزيون فى الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم برامج تعليمية و معلوماتية وتربوية ،ووضعت لجنة سياسات الاتصال الفيدرالية (FCC) التى أعدت القانون تحديدا لمصطلحي(Educational &Informational) بأنها "البرامج التى تعمل على

تنمية قدرات الأطفال تحت سن ١٦ سنة من آي ناحية وتشبع احتياجاتهم العقلية والوجدانية والاجتماعية وتحترم الأصول العرقية لهؤلاء الأطفال". (١٠)

وهذا القانون وما خلقة من نقاشات فى الولايات المتحدة وفى العالم وما أعقبه من دراسات أكدت جميعها على أهمية التوسع فى تحديد أهداف التلفزيون التعليمي لتشمل:

- أهداف تعليمية: تتجاوز الاهتمام بالمقررات الدراسية لتهتم بكافة عناصر العلمية التعليمية فى المجتمع والتى تضم:المناهج الدراسية –المتعلم –المعلم –الادراة –المؤسسات التعليمية- أولياء الأمور-المجتمع.

- أهداف تربوية :تتعلق بإعداد الأجيال الجديدة من أبناء المجتمع باسلوب علمي يشمل الجوانب الاجتماعية -النفسية –الفسيولوجية

-أهداف معرفية :نقل تراث المعرفة الإنسانية من الأجيال السابقة الى الأجيال الجديدة بشكل يناسب مراحل نموهم ويراعى خصائص كل مرحلة.

٣- طبيعة الرسالة الاتصالية فى التلفزيون التعليمي :

طبيعة الرسالة الاتصالية فى ا لتلفزيون التعليمي تعنى ثلاثة أمور هي :

-مضمون الرسالة الاتصالية

-أشكال برامج التلفزيون التعليمي

-قواعد بناء وأساليب عمل برامج التلفزيون التعليمي

أ-مضمون الرسالة الاتصالية فى التلفزيون التعليمي يتحدد وفق الأهداف التى تسعى هذه البرامج لتحقيقها والتى تم تحديدها فى الفقرة السابقة .

ب –أشكال برامج التلفزيون التعليمي :

شكل الرسالة الاتصالية فى التلفزيون التعليمي يعتبر أحد أهم المشكلات التى تحد من فاعليته ،نظرا لمعدل الثبات الواسع النطاق من حيث البناء البرامجى والأسلوب، ومن الصعب آن تجد برنامج يتمتع باسلوب مميز ،حيث استمر إنتاج برامج تعليمية لفترات طويلة تتعمد على الشكل التقريري فقط دون زخارف وعناصر إبهار برامجية ،ودون

توظيف الأشكال البرامجية الأخرى [١١] وفى إطار التوسع فى أهداف برامج التلفزيون التعليمي وتنوع المضامين التى يجب أن يقدمها لابد من التنوع فى توظيف الأشكال البرامجية المختلفة فى مجال العمل التلفزيوني والتى يمكن تقسيمها حسب اللغة التلفزيونية المستخدمة فيها إلى :

-برامج اللغة الواقعية (أخبار –تحقيق-حديث –البرامج الوثائقية)

-برامج اللغة الفنية (دراما –منوعات)

-برامج اللغة التقريرية (البث المباشر لأحداث رياضية –فنية –دينية-سياسية)

ج-قواعد بناء وأساليب عمل برامج التلفزيون التعليمي .

قاما باحثان هما (Tony Bates&Gallagher) بعمل دراسات تحليلية وميدانية لتحديد قواعد تحكم أساليب عمل برامج التلفزيون التعليمي وهذه القواعد تنبع من المهام التى تسعى برامج التلفزيون التعليمي لتحقيقها بالنسبة لمستخدميها والمهارات التى تعمل على تنميتها لديهم وهى :

- القدرة على تحليل البرامج بشكل منهجي وفهمه بعيدا عن النصوص المكتوبة ٠
- قبول ما يتعلمونه من البرامج بشكل مواقف حية وواقعية ٠
- القدرة على الخروج بخلاصات حول العناصر المهمة المقدمة فى البرامج ٠
- القدرة على اختبار وتقييم والمقارنة بين الموضوعات المتضمنة فى البرامج ٠

ولكي تحقق البرامج هذه المهام فانه ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط وتحكمها مجموعة من القواعد التى هي فى جوهرها اختيارات تقع على مسافات مختلفة بين مجموعة من الثنائيات على النحو التالي [١٢]:

***التوجيه القاطع /والنهايات المفتوحة Didactic/ Open-Ended**

ويعنى هل تقدم البرامج التعليمية فى شكل توجيهات قاطعة لما ينبغي أن يتعلمه الطالب ،أو تقدم بشكل يتيح للطالب أن يوظف مهاراته فى استخلاص ما ينبغي أن يخرج به من البرنامج ٠ وذكر الباحثان مجموعة من الوظائف المهمة التى تؤديها برامج النهايات المفتوحة وهى :

-أنها تسمح للطلبة باستخلاص أهم ما يرونه فى البرامج ٠

-أنها تقدم المادة التعليمية فى شكل مشكلات يجب على الطلاب حلها ٠

-بناء مفاهيم منفصلة عن النص المطبوع للدروس٠

***التلقي السلبي /التلقي النشط Passive/Active**

وهو مدى ما يحدثه البرنامج من استجابات لدى الطلبة ،وركزت الدراسة على ضرورة أن يحدث البرنامج استجابات نشطة لدى الطلاب والتى تأخذ فى العادة شكلين أساسين هما :

-أنشطة علنية :تتمثل فى إعادة قراءة ملاحظات ما قبل العرض –اخذ ملاحظات أثناء المشاهدة –وأنشطة ما بعد العرض مثل القراءات المستقبلية ،وكتابة تخمينات خاصة للإجابة على أسئلة الدروس ،وكتابة حلول للمشكلات التى قدمت فى البرامج ،تشجيع الطلبة على تنظيم المادة العلمية المقدمة فى البرامج٠

-أنشطة خفية وتتمثل فى :تحليل أو تفسير مادة البرنامج أثناء المشاهدة،التفكير فى العلاقة بين البرنامج وباقي عناصر المقرر الدراسي ٠

***التعقيد /البساطة Structured/ Unstructured**

ويعنى مدى تركيز البرامج على خيط واحد متتابع لبناء البرنامج أو متابعة خيوط متعددة ومتداخلة وأكد الباحثان على آن البرنامج يكون اكثر فاعلية من الناحية التربوية إذا توافرت فيه العناصر التالية من حيث البساطة والتعقيد هي:

- يحافظ البرنامج على البساطة قدر الامكان٠

- اختيار خيط أساسي يرتبط به باقي عناصر الموضوع ٠

- التركيز على حالة واحدة افضل من حالات متعددة فى العرض ٠

- متابعة موضوع واحد فى العمق افضل من متابعة موضوعات متعددة ٠

***التكامل /التفرد Integrated/ Free- Standing**

ويقصد به مدى تكامل البرنامج مع مصادر الدروس الأخرى المطبوعة والمسموعة والمدونة أو تفرد وتميز البرامج عن هذه المصادر ،وإذا كان الهدف هو تقديم مقرر متكامل وتنمية مهارات التحليل فمن الأفضل آن يحدث تكامل بين مصادر المقررات التعليمية .

***إثارة الجدل /الحياد Polemical/ Neutral**

ويقصد هل تقدم المادة بشك حيادي آو تثير الجدل حول المضمون الذي تعرضه وكشف الباحثان آن زمن البرامج التعليمية الذي لا يتجاوز ٢٥دقيقة لا يحتمل إثارة الجدل ولكن كثير من الموضوعات التعليمية تثير جدلا بطبيعتها وأكدا على أن يقدم متن البرنامج الموضوعات بدون إثارة للجدل وتغليب الرؤية الأيديولوجية المطلوبة بشكل ضمني من خلال : عناصر العرض ،وعمليات التحرير ،وتوظيف قناتي الصورة والصوت ،وفاعلية التأثير لمن يتحدثون بصورة مباشرة للكاميرات فى بداية وأثناء وفى نهاية البرنامج .

د-الإطار النظري للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على التحليل الوظيفي كإطار نظري لها ،"حيث يركز التحليل الوظيفي على توضيح المهام التى يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها ،والنتائج التى تحدث بدون أن يهدف إليها" (١٣) . والسؤال الرئيسي للتحليل الوظيفي هو: ما هي المهام الظاهرة والكامنة لما يقدمه القائمون بالاتصال والتي يتم نقلها بوسائل الإعلام على المجتمع والجماعات الفرعية والأفراد والنظم الثقافية .وبالتطبيق على هذه الدراسة فان السؤال الرئيسي لها يكون ما هي المهام التى يسعى القائم بالاتصال فى مجال التلفزيون التعليمي لتحقيقها،والتى يتم عرضها على القنوات التلفزيونية التعليمية والتى تؤثر على المجتمع فى مجال تربية النشء ونقل التراث الثقافي فيه من الأجيال السابقة الى الأجيال اللاحقة ،وعلى الجماعات الفرعية المرتبطة بهذه البرامج من اسر ومؤسسات تعليمية وتربوية ،وعلى الأفراد الذين يتعاملون مع هذه القنوات سواء من حيث العمل أو من حيث التلقى كالطلاب والأساتذة وغيرهم من الأفراد ،والنظم الثقافية مثل النظام التعليمي والنظام التربوي القائم في المجتمع .

ثانيا : الدراسات السابقة

أ-الدراسات العربية :

١-**الدراسة الأولى** (١٤): هذه الدراسة عبارة عن استعراض للبحوث والدراسات الخاصة بالضغوط التى تمارس على القائم بالاتصال فى الإعلام الغربي ،وقد توصل الباحث فى هذه الدراسة إلى أن الضغوط الإدارية هي التى تمارس تأثيرا حاسما على القائم بالاتصال ،وهو تأثير يفوق القيود المهنية بمراحل عديدة ،وأشار الباحث فى نهاية دراسته الى أنه من الصعب تعميم هذه النتائج على الإعلام العربي ودعا إلى إجراء دراسات ميدانية معمقة على القائم بالاتصال فى الإعلام العربي لتلافى القصور القائم فى مثل هذه الدراسات ٠

٢-**الدراسة الثانية**(١٥) :استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الانتماء الطبقى للقائم بالاتصال فى الاذاعات الإقليمية من جهة واتجاهه نحو بعض المتغيرات المرتبطة بعناصر عملية الاتصال من جهة أخرى وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هي مستويات الانتماء الطبقي للقائم بالاتصال فى الإذاعات الإقليمية ؟
- ما هي اتجاهات القائمين بالاتصال فى الإذاعات الإقليمية ؟
- ما هي العلاقة بين مستوى الانتماء الطبقي والاتجاهات لدى القائم بالاتصال ؟

وخلصت الدراسة إلى أن ظروف العمل فى الإذاعات الإقليمية هي ظروف عامة تشمل جميع العاملين فى هذه الإذاعات آيا كان مستواهم الطبقي ،ولا يكون لهذه المستويات تأثير جزري فى تغيير أو تعديل هذه الظروف ٠على الرغم من أن الدراسة أثبتت أن هناك علاقة ارتباطيه متوسطة قيمتها ٤٧، بين المستوى الطبقي واتجاهات القائم بالاتصال فى هذه الاذاعات ٠

٣-**الدراسة الثالثة**(١٦):حاولت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي للعاملين فى القنوات الفضائية المصرية وبين متغيرات التأهيل الإعلامي واختيار المهنة والتدريب وبعض المتغيرات الديموجرافية كالسن والجنس والدخل وغيرها كما استهدفت أيضا التعرف على العوامل المؤدية إلى الرضا الوظيفي لدى العاملين فى القنوات الفضائية المصرية ٠وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج التى تكشف

سمات العاملين فى الفضائيات العربية ،وطرق وأسباب التحاقهم بالعمل فى القنوات الفضائية المصرية وكشفت الدراسة عن وجود مشكلة ملحة خاصة بتدريب العاملين فى هذه القنوات ٠وحدد مستويات الرضا الوظيفي لديهم بأنه يقل فى المستويات العليا من العاملين ويزيد فى المستويات المتوسطة والدنيا منهم ٠

٤-**الدراسة الرابعة**(١٧) :وهى دراسة تتبعيه للاتجاهات الحديثة فى البحوث والدراسات التى أجريت حول استخدامات التلفزيون التعليمية ،وقدمت الدراسة عرضا تاريخيا لظاهرة التلفزيون التعليمي منذ بدأ فى الولايات المتحدة الأمريكية والتجارب التى استخدم فيها التلفزيون فى تحقيق أهداف تعليمية وتربوية فى العديد من دول العالم وخلص إلى أن استخدامات التلفزيون التعليمي استقرت فى أربعة أشكال رئيسية هي : استخدام التلفزيون التعليمي فى العملية التدريسية –واستخدام التلفزيون التعليمي بالمفهوم التربوي ،واستخدام التلفزيون التعليمي بالأسلوب التفاعلي –والتكامل بين التلفزيون التعليمي والمستحدثات فى مجال المعلومات –وتعرض البحث أيضا لتقنيات الإنتاج التلفزيوني التعليمي ٠

ب: الدراسات الأجنبية

١-**الدراسة الأولى**(١٨) :التلفزيون التعليمي فى التسعينات مسح عالمي

Educational Television in Nineties: ALGOL Survey

وهى دراسة مسحية للقضايا الصعبة التى تواجه تطبيقات التلفزيون التعليمي فى العديد من دول العالم فى فترة التسعينات من القرن العشرين ،وحددت نتائج البحث المشكلات التى تواجه التلفزيون التعليمي فى العالم على النحو التالي :قصور الإمكانيات ،والكوادر غير المؤهلة،التجهيزات القديمة ،عدم موائمة أوقات البث،تدنى مستويات الدعم الحكومي ،نقص التجهيزات اللازمة فى المدارس ،القصور فى تدريب المعلمين ٠

٢-ا **لدراسة الثانية**(١٩) :تغير التعلم عبر التلفزيون :متى ولماذا حدث هذا ؟

Transfer of Learning from television: When and why Does Occur?

تؤكد هذه الدراسة على ان العديد من الدراسات أوضحت الفوائد العديدة للتلفزيون التعليمي فى عمليات التعلم واكتساب المعارف وتنمية المهارات إلا أن آي من تلك

الدراسات لم تحدد كيفية أحداث التغير المطلوب ومتى ولماذا يحدث ؟لذا تحاول هذه الدراسة تقديم أسس نظرية فى كيفية حدوث التغير فى التلفزيون التعليمي ،وكشفت الدراسة عن ثلاثة عوامل تؤدى إلى حدوث تفاوت فى كفاءة التلفزيون التعليمي هي :قدرة المتلقي على الفهم ،وطبيعة المتلقي الذهنية وقدراته العقلية ،وتغير المواقف ،واختتمت الدراسة بالتأكيد على أن التغير فى فاعلية التلفزيون التعليمي تتوقف على خصائص المتلقي مثل قدرته على الاستنتاج وعلى محتوى البرنامج سواء كان برنامج سردى أو يحمل محتوى دراسيا ،وتغير المواقف ،وهى عناصر أكدت الدراسة على ضرورة أن يأخذها القائم بالاتصال بعين الاعتبار فى كتابة وتنفيذ برامج التلفزيون التعليمى٠

٣-الدراسة الثالثة(٢٠):

مجال عمل مقدمي برامج التلفزيون التعليمي بعد قوانين ١٩٩٠م

The Broadcast programming Marketplace after the children's Television act of 1990

تحاول هذه الدراسة اختبار تأثير قوانين عام ١٩٩٠فى الولايات المتحدة الأمريكية والخاصة بإلزام قنوات التلفزيون التجارية ببث برامج تربوية للأطفال على مجال عمل مقدمي هذه البرامج من المنتجين والموزعين الذين وجدوا أنفسهم عام ١٩٩٣فى مواجهة متطلبات يفرضها القانون ٠اهمها زيادة ميزانيات هذه البرامج وترقية مستواها ووضعها فى توقيتات عرض مناسبة ،وكشفت الدراسة عن أن كافة الشبكات التلفزيونية خصصت ميزانيات قليلة لهذه البرامج ،ولم تعطى التوقيتات المناسبة فى العرض ،وبذلت جهود قليلة فى الارتفاع بمستواها من حيث المضمون التربوي والمعلوماتي ،وكشفت الدراسة آن مجال عمل برامج التلفزيون التعليمي قد تغير وكشفت أيضا عن ضرورة تخصيص ميزانيات كافية من قبل الحكومة الفيدرالية لإجراء دراسات وبحوث حول الجمهور المستهدف ،وزيادة الاستثمارات الحكومية لزيادة جودة البرامج التربوية والتعليمية التى ينبغي إنتاجها ٠

٣- الدراسة الثالثة(٢١)

التلفزيون التعليمي العام فى عالم خدمات المعلومات الرقمية الجديد :

ماذا حدث ؟ وماذا يحدث؟ وما ينبغي أن يحدث؟

Public Broadcasting in the New World of Digital Information serves: What's Been Done, what's Being Done, and What could be done?

تبحث هذه الدراسة فى التطورات التى حدثت فى خدمات نقل المعلومات الرقمية وتأثيرها على وسائل الإعلام العامة وبالتحديد التلفزيون التعليمي ،وكيف يمكن أن يحقق القائمون على أمر التلفزيون التعليمي التكامل مع هذه الخدمات فى المستقبل ،وتبحث الدراسة فى مستقبل وسائل تعليمية هي التلفزيون التعليمي التفاعلي والإذاعة التعليمية التفاعلية وخدمات بنوك المعلومات ،ومحطات التلفزيون العام ،وأكدت الدراسة على ضرورة القيام بمبادرات من قبل وسائل الإعلام العامة هذه لتطوير أدائها فى عصر المعلومات الرقمية والتكامل مع التقنيات الحديثة فى هذا المجال لضمان وجود موقع لها فى المستقبل ٠ .

٤-.الدراسة الرابعة(٢٢)

بنية السرد فى الكتابة للتلفزيون التعليمي

Narrative Screenwriting for Educational television Framework

تؤكد الدراسة على أهمية بنية السرد فى الكتابة والحكم على نصوص برامج التلفزيون التعليمي والتى يجب أن يوليها المنتجون والكتاب العناية الكافية فى تصميم وتنفيذ هذه النوعيات من البرامج ،كما ينبغي على منتجي وكتاب البرامج التعليمية مراعاة عوامل الجذب لمشاهدة هذه البرامج ومراعاة خصائص الجمهور المستهدف منها ،وقدمت الدراسة نماذج ناجحة من برامج الجامعة المفتوحة ليحتذي بها الكتاب والمنتجون فى عمل برامج التلفزيون التعليمي ٠

٥-الدراسة الخامسة(٢٣)

ما مدى تأثير التلفزيون التعليمي والتلفزيون التربوي ؟

Were Educational and instructional television effective?

تناقش الدراسة فاعلية وسائل الإعلام التربوية فى التربية عن بعد وتركز على مدى فاعلية التلفزيون التعليمي والتربوي ،وتؤكد على العوامل التى تزيد هذه الفاعلية وهى الاعتماد على بحوث الاتصال والإعداد الجيد للمادة التربوية والتعليمية من قبل أساتذة متخصصين ،وتوظيف إمكانات التلفزيون المرئية والمسموعة فى زيادة فاعلية هذه النوعيات من البرامج ،إجراء الدراسات المطلوبة لتحديد اتجاهات الدارسين والمدرسين ،وإحداث اكبر قدر من التفاعل بين أطراف التلفزيون التعليمي المنتجين والمستفيدين منه ٠

ثالثا تحديد المشكلة

أشارت كافة الدراسات السابقة إلى قصور فى فاعلية التلفزيون التعليمي والتلفزيون التربوي ،وأكدت الدراسات على أن أحد الأسباب فى قصور التلفزيون التعليمي هو عدم كفاءة القائم بالاتصال ،لذلك تأتى هذه الدراسة لتقوم بدراسة القائم بالاتصال وتقويم دورة فى تحقيق أهداف التلفزيون التعليمي من خلال دراسة حالة للقائم بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية وتحدد دوره فى تحقيق أهداف هذه القنوات التربوية والتعليمية ، ومدى التفاوت بينهم فى فهم هذه الأهداف وأساليب تحقيقها ورؤيتهم لمستقبل هذه القنوات وكيفية زيادة فاعليتها فى التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التى يعانى منها المجتمع المصري ٠

رابعا : فروض وتساؤلات الدراسة

أ-فروض الدراسة:

الفرض الأول

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية (الادرايون –المعدون-المقدمون –المنفذون) فى تحديدهم لأهداف التلفزيون التعليمي "

الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية(الإداريون المعدون –المقدمون –المنفذون)فى تحديدهم لأساليب تحقيق أهداف التلفزيون التعليمي"

الفرض الثالث

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية (الإداريون –المعدون –المقدمون-المنفذون) فى مستوى الرضا الوظيفي لدى كل جماعة منهم "

*بالإضافة إلى هذه الفروض تسعى الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة التساؤلات التالية:

١-من هم القائمون بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية ؟وما المؤهلات والخبرات التى يحملونها وأسلوب اختيارهم وطريقة توزيعهم على العمل ؟

٢-ما مدى وعيهم بأهداف هذه القنوات ودورهم فى تحقيق هذه الأهداف ؟

٣- ما هي رؤيتهم لمستقبل هذه القنوات فى ظل منافسة وسائل التعليم الإلكتروني الجديدة؟

٤-ما هو تصورهم لكيفية قيام هذه القنوات بالإسهام فى حل المشكلات التعليمية والتربوية للمجتمع المصري ؟

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة

أ-مجتمع الدراسة : العاملون فى قنوات النيل التعليمية وينقسموا إلى ثلاثة فئات:

- المعينون ويبلغ عددهم ٣٧ ،
- المتعاملون مع القنوات التعليمية من الخارج وعددهم غير محدد ، لأنهم يتعاملون بالقطعة وحسب الطلب ،
- المدرسون وعددهم غير محدد لنفس الأسباب السابق ذكرها ،

ب-عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من أربعة فئات تمثل القائم بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية وهم (الإداريون –المعدون –مقدمي البرامج –فريق التنفيذ)ونظرا لقلة عددهم فقد تم تنفيذ الاستبيان على كافة العاملين المتواجدين فى هذه القنوات فى فترة إجراء الدراسة وبلغ عددهم (٦٠) مفردة ٠

ج-أدوات جمع البيانات

اعتمد البحث على أداة الاستبيان (Questionnaire) الذي شمل أربعة محاور أساسية تغطى متغيرات الدراسة وهى :

-الجوانب الادارية وتشمل :الاختيار والتأهيل والتدريب والتقييم ٠

-عوامل الرضا الوظيفي ٠

-أهداف القنوات كما يرها المبحوثون ٠

-تقييم القنوات ودورها فى المستقبل ٠

د-إجراءات الصدق والثبات

-الصدق تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة تخصص الإعلام

-الثبات : تم إعادة ٣٠% من التحليل لبيانات الاستبيان من قبل باحثين آخرين وكان معدل الثبات ٩٦% تقريبا ٠

سادسا : نتائج الدراسة

أ-نتائج تجيب عن تساؤلات الدراسة

كشفت الدراسة عن مجموعة من الحقائق التى تجيب عن أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي :

١-خصائص القائمين بالاتصال في قنوات النيل التعليمية :

١-١-السن : ينتمي اغلب العاملين في هذه القنوات لجيل الشباب حيث جاء سن ٧٠% منهم دون الأربعين ،٢٣%منهم دون الخمسين ،و٥% فقط فوق سن الخمسين ٠جدول رقم (٢٥)

٢-١-النوع:يوجد تقارب فى توزيع القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية من حيث النوع حيث بلغت نسبة الذكور ٥٣% والإناث ٤٧%٠جدول رقم (٢٤)

٣-١-الحالة الاجتماعية : بلغت نسبة المتزوجين ٦٥% من القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية مقابل ٣٥% من غير المتزوجين ٠جدول رقم (٢٧)

٤-١-الدخل:يزيد دخل ٥٥% من القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية عن ١٥٠٠جنية مصري شهريا من العمل فى هذه القنوات بخلاف مصادر دخل أخرى اقرها المبحوثون ٠بينما يبلغ ١٠٠٠جنيه مصري لدى ٤٥% منهم ٠جدول رقم (٢٦)

٥-١-التخصص العلمي :بلغت نسبة المتخصصين فى علوم الإعلام ٦٣% من القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية مقابل ٣٧% من غير المتخصصين ٠جدول رقم (٢٨)

٢-أساليب اختيار العاملين فى القنوات :

١-٢-التحق ٥٥% من العاملين فى قنوات النيل التعليمية بالعمل فيها بالعلاقات الشخصية ،و٣٥% منهم بالنقل من أماكن أخرى مقابل ١٠% عن طريق الإعلان ٠جدول رقم(١)

٢-٢-لم يختار ٣٠% من المبحوثين العمل فى القنوات التعليمية مقابل ٧٠% اختاروا العمل هذه القنوات٠

٣-٢-سعى ٦٤% من المبحوثين للعمل فى القنوات التعليمية لان العمل بها يوافق مؤهلاتهم العلمية ٣٢%،وهواياتهم ١٦% وطموحاتهم ١٦% ، بينما كانت الصدفة البحتة والعائد المادي والعائد المعنوي سببا فى اختيار ٣٦% من المبحوثين للعمل فى هذه القنوات ٠جدول رقم (٣)

٤-٢-عمل ٥٥% من المبحوثين فى قنوات النيل التعليمية لمدة خمس سنوات فأكثر مقابل ٤٥% اقل من خمس سنوات (جدول رقم ٤)

٣-التدريب :

١-٣-لم يلتحق ٥٢% من المبحوثين بدورات تدريبية قبل العمل فى قنوات النيل التعليمية مقابل ٤٨% التحقوا بدورات تدريبية قبل العمل فى هذه القنوات (جدول رقم ٥)

٢-٣-اجتاز ٥٥% من المبحوثين دورات تدريبية بعد الالتحاق بالعمل فى قنوات النيل التعليمية مقابل ٤٥% لم يحصلوا على أي دورات تدريبية أثناء العمل فى هذه القنوات ،جدول رقم (٦)

٣-٣-يرغب ٥٨% من المبحوثين فى الالتحاق بدورات تدريبية لتحسين أدائهم لعملهم فى قنوات النيل التعليمية مقابل ٤٢% ليس لديهم نفس الرغبة ،جدول رقم (٧)

٤-التقييم:

١-٤-حصل ٨٢% من المبحوثين على علاوات ومكافآت استثنائية فى فترات عملهم مقابل ١٨% حصلوا على علاوات ومكافآت عادية فقط ، جدول رقم (٩)،

٢-٤-لم توقع أية جزاءات على نسبة ٨٥% من المبحوثين ، مقابل ١٥% وقعت عليم جزاءات اقر معظمهم أنها خفيفة ،جدول رقم (٨)

٥-رؤية المبحوثين لأهداف القنوات التعليمية:

١-٥-يرى ٥% فقط من المبحوثين أن قنوات النيل التعليمية تحقق أهدافها التعليمية مقابل ٦٢% منهم يروا أنها تحقق أهدافها التعليمية كاملة ،و٣٣% يروا أنها تحقق أهدافها التعليمية فى معظم الاحيان ،(جدول رقم ١٠)

٢-٥-حدد المبحوثون أهدافا تعليمية لقنوات النيل التعليمية تختلف عن تلك الأهداف التى حددت من قبل لهذه القنوات عند إطلاقها والموجودة بخطة اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،وجاءت هذه الأهداف كما حددها المبحوثون بالترتيب التالي :

٣-٥-القضاء على الدروس الخصوصية بنسبة ٣١% ، -تبسيط المناهج الدراسية بنسبة ٢٢% ، -الوصول الى الطلاب فى المنازل بنسبة ١٥% ، -تقديم خدمة للمجتمع

وتحقيق التكامل بين الإعلام والتربية بنسبة ١٤%٠-تقديم المناهج بطريقة جذابة ومشوقة بنسبة ٩%٠-القضاء على الأمية بنسبة ٥%٠جدول رقم (١١)

٤-٥-يرى ٦٩% أن قنوات النيل التعليمية تحقق أهدافها التربوية مقابل ١١% يرون أنها لا تحقق هذه الأهداف ٠(جدول رقم ١٢)

٥-٥-حدد المبحوثون أهدافا تربوية لقنوات النيل التعليمية وهى غير محددة فى خطط اتحاد الإذاعة والتلفزيون وجاءت بالترتيب التالي :تعليم الطلاب القيم والأخلاق الجيدة ٢٠%- تعليم الطلاب السلوكيات الجيدة ١٧% -إكساب الطلاب المهارات اللازمة ١٤%- تكوين جيل جديد يهتم بقضايا الوطن ١٣%-تقديم معلومات صحيحة وموثقة للجمهور ١٢% -تعليم الطلاب الاعتماد على النفس وعدم الاعتماد على التلقين والحفظ٨% -نشر الوعي العلمي ٨%٠ جدول رقم (١٣)

- ذكر المبحوثون الذين يرون أن القنوات لا تحقق أهدافها مجموعة الأسباب التالية التى تقف دون تحقيق هذه القنوات لأهدافها:قصور الإمكانات المادية -ضعف التنسيق بين القنوات و وزارة التربية والتعليم -نقص تدريب العاملين -نظرة المجتمع للتلفزيون باعتباره وسيلة ترفيهية ٠

- حدد المبحوثون وسائل بلوغ القنوات التعليمية لأهدافها بالترتيب التالي :إعداد أساتذة متخصصين ١٥%- تكوين كوادر جديدة ١٣% -تنويع أشكال البرامج (دراما- أحاديث -حديث مباشر) مراعاة ملائمة مواعيد ألبث لكافة الطلاب ١١% - توظيف التقنيات الحديثة - الاهتمام بالتدريب الدائم ٩% - تقديم البرامج بأساليب تناسب المراحل العمرية للتلاميذ ٨%- إرسال بعثات للخارج ٧%- توظيف لغة التلفزيون وعناصر الإبهار التلفزيوني ٥%٠ جدول رقم (١٨)

٦-الرضا الوظيفي

١-٦-يتمتع الادرايون من المبحوثين بدرجة عالية من الرضى الوظيفي الذاتي والاجتماعي والإداري بلغت حد الرضا التام لدى ٥٩% منهم والرضى النسبي لدى ٣٢،٥%منهم ،فى مقابل ٨،٥% غير راضين وظيفيا٠جدول رقم (١٩)

٦-٢-المعدون ليس لديهم درجة الرضا الوظيفي التى يتمتع بها الإداريون حيث لا يرضى العمل فى القنوات نسبة ٣٣% منهم ذاتيا وإداريا واجتماعيا ،بينما يرضى العمل ٤٠% منهم إلى حد ما،فى مقابل ٢٧% لديهم رضى وظيفي تام ٠جدول رقم (٢٠)

٦-٣- نسبة٥٣% من المنفذين فى قنوات النيل التعليمية راضون وظيفيا تماما ، ونسبة ٣٥ % منهم راضون الى حد ما،ونسبة ١٥% منهم غير راضين وظيفيا ٠جدول رقم ٢١)

٦-٤- يتقارب المقدمون مع الادريين من حيث درجة الرضا الوظيفي بنسبة ٤٩% للرضى الوظيفي التام٠ ونسبة ٤٣% للرضى الوظيفي النسبي و٨% لعدم الرضى الوظيفى٠ جدول رقم (٢٢)

٦-٥-تبلغ نسبة الرضا الوظيفي الذاتي والاجتماعي والإداري التام بين المبحوثين نسبة ٤٧% ،ونسبة ٣٨% للرضى الوظيفي الى حد ما ،فى مقابل ١٥% من مجموع العاملين فى قنوات النيل التعليمية غير راضين وظيفيا ٠جدول رقم (٢٣)

٧-تقييم المبحوثين للقنوات التعليمية

٧-١-يرى ٧٨% من المبحوثين أن قنوات النيل التعليمية تساعد فى حل المشكلات التعليمية فى المجتمع المصري ٠جدول رقم (١٤)

٧-٢-يفضل ٨٨% من المبحوثين البث الأرضي أو الأرضي والفضائي بينما يرى ١٢% فقط أن البث الفضائي هو الأسلوب الأفضل ٠جدول رقم (١٥)

٧-٣- يشاهد ٥٧% من المبحوثين قنوات تعليمية غير مصرية فى مقابل ٣٣% منهم لم يشاهدوا غير القنوات التعليمية المصرية ٠

٧-٤-يرى ٤٣% من المبحوثين أن القنوات التعليمية غير المصرية افضل من القنوات المصرية ،ويرى ٣٥ % منهم أنها مثل القنوات المصرية بينما يرى ١٣% منهم أنها اقل من القنوات التعليمية المصرية ٠جدول رقم (١٧).

ب-نتائج اختبار فروض الدراسة

١- الفرض الأول :كشف التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة عن عدم قبول الفرض الأول القائل انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية (الادرايون –المعدون-المقدمون –المنفذون) فى تحديدهم لأهداف التلفزيون التعليمي " وقبول الفرض البديل وذلك على النحو التالي:

١-١- انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فيما يتعلق بمدى تحقيق قنوات النيل التعليمية لأهدافها التعليمية حيث ثبت أن :

- في البند رقم (١) بلغت قيمة كا٢ (٣,٩٤) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣).
- في البند رقم (٢) بلغت قيمة كا٢ (٥,٦٢) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣).
- في البند رقم (٣) بلغت قيمة كا٢ (١٨) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ بدرجات حرية (د.ح=٣) لصالح المنفذون.
- في البند رقم (٤) بلغت قيمة كا٢ (٢) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣).
- في البند رقم (٥) بلغت قيمة كا٢ (٢١,٤٤) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ بدرجات حرية (د.ح=٣) لصالح المقدمون.
- في البند رقم (٦) بلغت قيمة كا٢ (٦,٠٩) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣).
- في المجموع بلغت قيمة كا٢ (٦,٢٤) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣).

وذلك كما هو مبين فى الجدول التالي :

(جدول ١١مكرر)

الأهداف التعليمية للقنوات كما يراها العاملون بها

م	الأهداف التعليمية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة	كا٢
١	تقديم خدمة للمجتمع وتحقيق التكامل بين الأعلام والتربية	٦	٦	٤	١	١٧	%١٤	٣,٩٤
٢	القضاء على الدروس الخصوصية	٧	٩	١٧	٩	٤٢	%٣١	٥,٦٢
٣	الوصول إلى الطلاب في المنازل	٤	١	١٢	١	١٨	%١٥	١٨
٤	القضاء على الأمية	٣	١	١	١	٦	%٥	٢,٠٠
٥	تبسيط المناهج الدراسية	١	١٠	١	١٥	٢٧	%٢٢	٢١,٤٤
٦	تقديم المناهج بطريقة جذابة ومشوقة	١	١	٦	٣	١١	%٩	٦,٠٩
	المجموع	٢٢	٢٨	٤١	٣٠	١٢١	١٠٠	٦,٢٤
	كا٢	٨,٥٥	١٩,١	٣٠,٢٧	٣٣,٦	٤٠,٨		

٢-١- انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فيما يتعلق بمدى تحقيق قنوات النيل التعليمية لأهدافها التعليمية حيث ثبت أن:

- في المجموع بلغت قيمة كا٢ (٥,٨٠٩) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣). وهو ما يوضحه الجدول التالى

جدول رقم (١٣)

الأهداف التربوية للقنوات كما يراها المبحوثون

م	الأهداف التربوية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة	كا٢
١	تعليم الطلاب السلوك الجيد	٤	١	١	٨	١٤	%١٧	
٢	إكساب الطلاب مهارات جديدة	٧	١	١	٣	١٢	%١٤	
٣	نشر الوعي العلمي	١	١	١	٣	٦	%٧	
٤	تعليم الطلاب القيم والأخلاق الجيدة	١	١	٦	٩	١٧	%٢٠	
٥	تعليم الطلاب عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين	١	١	١	٤	٧	%٨	
٦	تقديم معلومات صحيحة وموثقة للجمهور	٣	٥	١	١	١٠	%١٢	
٧	تكوين جيل جديد يهتم بقضايا المجتمع	٣	٦	١	١	١١	%١٣	
٨	مساعدة الاسرة في تربية الأبناء	١	١	٤	١	٧	%٨	
	المجموع	٢١	١٧	١٦	٣٠	٨٤	%١٠٠	٥,٨٠٩

٢-الفرض الثاني:

كشف التحليل الإحصائي عن رفض الفرض الثاني القائل انه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية(الإداريون المعدون -المقدمون -المنفذون)فى تحديدهم لأساليب تحقيق أهداف التلفزيون التعليمي" وقبول الفرض البديل وذلك على النحو التالي :

١-٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية فيما يتعلق بوسائل تحقيق أهداف القنوات التعليمية ،حيث بلغت قيمة كا٢ (٥,٠٤٦) وهى غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٣). وهو ما يؤكد رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل وذلك كما يوضحه تفصيلا الجدول التالي:

جدول رقم (١٨مكرر)

وسائل تحقيق أهداف القنوات التعليمية كما يراها المبحوثون

م	وسائل تحقيق الأهداف	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة	كا٢
١	تكوين كوادر جديدة	٣	٦	١	٧	١٧	١٣,١٨	
٢	إرسال بعثات للخارج	١	١	١	٦	٩	٦,٩٨	
٣	الاهتمام بالتدريب الدائم	١	١	٤	٦	١٢	٩,٣٠	
٤	مراعاة ملائمة مواعيد البث لكافة فئات الطلاب	٨	١	٣	٢	١٤	١٠,٨٥	
٥	تقديم البرامج بأسلوب يناسب الفئات العمرية	١	٦	١	٢	١٠	٧,٧٥	
٦	توظيف عناصر اللغة التلفزيونية	١	٣	١	١	٦	٤,٦٥	
٧	تنويع أشكال البرامج (دراما -حديث مباشر -دراما)	١	٤	٤	٦	١٥	١١,٦٣	
٨	زيادة الدعم المادي	٣	٧	١	٢	١٣	١٠,٠٨	
٩	إعداد أساتذة متخصصين	٨	٣	٣	٦	٢٠	١٥,٥٠	
١٠	توظيف التقنيات الحديثة	٥	١	٤	٣	١٣	١٠,٠٨	
	المجموع	٣٢	٣٣	٢٣	٤١	١٢٩		٥,٠٤٦

الفرض الثالث:أكد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة قبول الفرض الثالث القائل انه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية (الإداريون -المعدون -المقدمون-المنفذون) فى مستوى الرضا الوظيفي لدى كل جماعة منهم " وذلك على النحو التالي

١-٣-ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الإداريين فيما يتعلق بالرضا الوظيفي وهو ما يوضحه الجدول تحليل الجدول على النحو التالي :

- أن قيمة كا٢ الكلية بلغت ٢٣,٢٦ وهى دالة عند درجات حرية (د.ح=٤) عند مستوى ٠,٠١ لصالح الرضا الوظيفي في بند أوافق تماماً كما يتضح من ذات الجدول:

- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق تماماً بلغت (٨,٥٧٥) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢) لصالح الاجتماعي.
- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق إلى حد ما بلغت (١٣,٩٥) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢) لصالح الذاتي.
- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند لا أوافق بلغت (٠,٧٢٧) وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢).

جدول رقم (١٩)

مدى الرضا الوظيفي لدى الإداريين فى القنوات التعليمية

م	الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	كا٢	كا٢ الكلية
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٢١	٢١	٣	٤٥	١٤,٤	٢٣,٢٦
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	٣٩	٣	٣	٤٥	٥٧,٦	
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٢٠	٢٠	٥	٤٥	١٠,٠٠	
	المجموع	٨٠	٤٤	١١	١٣٥	٥٢,٩٣	
	النسبة	%٥٩	%٣٢،٥	%٨،٥	%١٠٠		
	كا٢	٨,٥٧٥	١٣,٩٥	٠,٧٢٧			

٢-٣ ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المعدين فيما يتعلق بمدى الرضى الوظيفي بينهم وهو ما يوضحه تحليل جدول ٢٠مكرر على النحو التالي :

- يتضح من الجدول السبق أن قيمة كا٢ الكلية بلغت ٢٢,٩ وهى دالة عند درجات حرية (د.ح=٤) عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الرضا الإداري في بند لا أوافق
- كما يتضح من ذات الجدول :أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق تماماً بلغت (١٣,٥) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢) لصالح الذاتي.
- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق إلى حد ما بلغت (١,٠٠) وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢).
- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند لا أوافق بلغت (٨,٣٩) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢) لصالح الإداري.

٣-٣-ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية

جدول رقم (٢٠ مكرر)

مدى الرضا الوظيفي لدى المعدين فى القنوات التعليمية

م	نوع الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	كا٢	كا٢ الكلية
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٢١	١٥	٩	٤٥	٤,٨	٢٢,٩
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	١٢	٢١	١٢	٤٥	٣,٦	
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٣	١٨	٢٤	٤٥	١٥,٦	
	المجموع	٣٦	٥٤	٤٥	١٣٥	٣,٦	
	النسبة	%٢٧	%٤٠	%٣٣	%١٠٠		
	كا٢	١٣,٥	١,٠٠	٨,٣٩			

٤-٣- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المنفذين فى قنوات النيل وذلك كما يوضحه تحليل جدول ٢١مكرر على النحو التالي :

يتضح من الجدول السبق أن قيمة كا٢ الكلية بلغت ٩,٦٧٥ وهى دالة عند درجات حرية (د.ح=٤) عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الرضا الوظيفي الذاتي في بند أوافق تماماً كما يتضح من ذات الجدول :

أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق تماماً بلغت (٢,٢٥) وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢).

أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق إلى حد ماً بلغت (٢,٦٢٥) وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢).

أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند لا أوافق بلغت (٤,٨) وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢).

جدول رقم (٢١ مكرر)

مدى الرضا الوظيفي لدى المنفذين فى القنوات التعليمية

م	نوع الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	كا٢	كا٢ الكلية
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٣٠	١٢	٣	٤٥	٢٥,٢	٩,٦٧٥
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	٢١	١٥	٩	٤٥	٤,٨	
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٢١	٢١	٣	٤٥	١٤,٤	
	المجموع	٧٢	٤٨	١٥	١٣٥	٣٦,٤	
	النسبة	%٥٣	%٣٥	%١٢	%١٠٠		
	كا٢	٢,٢٥	٢,٦٢٥	٤,٨			

٣-٤ –ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المقدمين فيما يتعلق بدرجة الرضى الوظيفى بينهم وذلك على النحو التالي:

- يتضح من الجدول السبق أن قيمة كا٢ الكلية بلغت ٣٠,٠٢٢ وهى دالة عند درجات حرية (د.ح=٤) عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الرضا الوظيفي الذاتي في بند أوافق تماماً والوظيفي الإداري في بند موافق إلى حد ما

- كما يتضح من ذات الجدول :

- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق تماماً بلغت (١١,٧٢) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢) لصالح الذاتي.

- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند أوافق إلى حد ما بلغت (٨,٩٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢) لصالح الإداري.

- أن قيمة كا٢ للفروق بين أنماط الرضا الوظيفي في بند لا أوافق بلغت (٢,٣٦) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجات حرية (د.ح=٢).

جدول رقم (٢٢ مكرر)

الرضا الوظيفي لدى المقدمين

م	الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	كا٢	كا٢ الكلية
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٣٠	١٣	٢	٤٥	٢٦,٥٣	٢٣,٠٢٢
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	٢٧	١٥	٣	٤٥	١٩,٢	
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٩	٣٠	٦	٤٥	٢٢,٨	
	المجموع	٦٦	٥٨	١١	١٣٥	٣٩,٢٤	
	النسبة	%٤٩	%٤٣	%٨	%١٠٠		
	كا٢	١١,٧٢	٨,٩٣	٢,٣٦			

٣-٥-ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العاملين فيما يتعلق بمدى الرضا الوظيفي بين فئات القائم بالاتصال فى قنوات النيل الأربع (الإداريون –المنفذون –المعدون –المقدمون) فيما يتعلق بمدى الرضى الوظيفي بينهم وأنواع الرضى الوظيفي الذاتي والاجتماعي والإداري وذلك كما يوضحه الجدول التالي :

-يتضح من الجدول التالي أن قيمة كا^2 الكلية بلغت ٦٠,٦٧٨ وهى دالة عند درجات حرية (د.ح=٦) عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الإداريين في بند أوافق تماماً

-كما يتضح أيضاً:

- أن قيمة كا^2 في بند أوافق جداً بلغت (١٧,٤٣) وهى دالة عند ٠,٠١ بدرجات حرية (د.ح=٣) لصالح الإداريين.
- أن قيمة كا^2 في بند أوافق جداً بلغت (٢,٢٧) وهى غير دالة عند درجات حرية (د.ح=٣).
- أن قيمة كا^2 في بند أوافق جداً بلغت (٣٩,٥٦) وهى دالة عند ٠,٠١ بدرجات حرية (د.ح=٣) لصالح المعدون.

جدول رقم (٢٣مكرر)

مدى الرضى الوظيفي بين العاملين فى القنوات التعليمية

م	الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع	كا^2	كا^2 الكلية
١	الإداريون	٨٠	٤٤	١١	١٣٥	٥٢,٩٣	٦٠,٦٧٨
٢	المعدون	٣٦	٥٤	٤٥	١٣٥	٣,٦	
٣	المنفذون	٧٢	٤٨	١٥	١٣٥	٣٦,٤	
٤	المقدمون	٦٦	٥٨	١١	١٣٥	٣٩,٢٤	
	المجموع	٢٥٤	٢٠٤	٨٢	٥٤٠	٦٦,٩٨	
	النسبة	٤٧%	٣٨%	١٥%	١٠٠%		
	كا^2	١٧,٤٣	٢,٢٧	٣٩,٥٦			

ج- الخلاصة

١- أن اختيار القائم بالاتصال فى التلفزيون التعليمي عنصر شديد الأهمية ولكنه فى قنوات النيل التعليمية يتم بأساليب العلاقات الشخصية والنقل من أماكن أخرى بنسبة تصل إلى ٩٠% من العاملين ،كما انه ليس من بينهم أي متخصص فى الإعلام التربوي.

٢- أن تأهيل القائمين بالاتصال فى قنوات النيل التعليمية وتدريبهم وزيادة كفاءتهم يعانى من قصور شديد وصل إلى حد انه لم يتلقى ٤٥% منهم دورات تدريبية بعد الالتحاق بالعمل رغم تجاوز اغلبهم مدد تزيد عن خمس سنوات فى العمل٠ واقر ٥٨% منهم بحاجتهم الملحة لدورات تدريبية لرفع كفاءة أدائهم لاعمالهم٠

٣- أن التقويم والتقييم لا يتم بمعايير دقيقة حيث حصل ٨٢% من العاملين على علاوات وحوافز استثنائية فضلا عن العادية ،ولم توقع جزاءات سوى على تسع حالات ست منهم من المعدين (من الخارج) وثلاث من المنفذين ٠

٤- انه توجد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالأهداف التى تسعى القنوات لتحقيقها تتمثل فيما يلي :

- أنها غير محددة على نحو دقيق من قبل المخططين لعمل هذه القنوات وجاءت الأهداف عام وغير محددة إجرائيا فى خطط اتحاد الإذاعة والتلفزيون ٠

- أنها أهداف تعليمية -فقط كما يفهم منها-وغابت عنها الأهداف التربوية والمعرفية والمعلوماتية ٠

- انه نتج عن ما سبق عدم وضوح لهذه الأهداف أمام القائمين بالاتصال فى هذه القنوات ومن ثم حدد كل منهم أهدافا مختلفة للقنوات ٠

٥- انه رغم أن العمل فى القنوات يحقق دخلا معقولا بمقاييس الدخل فى مصر (اكثر من ١٥٠٠جنيها لنسبة ٥٥% من العاملين) ورغم الرضى الوظيفي الإداري والمادي والاجتماعي لدى ٨٥% من العاملين إلا أن هذه القنوات لم تحقق الأهداف التى ينبغي أن تقوم بها باعتراف ٣٣ % من القائمين بالاتصال فى هذه القنوات ٠

سابعا مراجع الدراسة

١-نبيل على -الثقافة العربية وعصر المعلومات - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب -الكويت -ديسمبر ٢٠٠١ م-ص ٣٨٠ .

٢-وليد فتح الله-الاتجاهات الحديثة فى الاستخدامات التعليمية للتلفزيون-المجلة المصرية لبحوث الإعلام -جامعة القاهرة-العدد الثاني عشر يوليه سبتمبر ٢٠٠١م ص ٢٧٦

٣-نبيل على - مرجع سابق ص ٣٢٧

٤-وليد فتح الله-مرجع سابق ص ص ٢٧٨-٢٨١

5-http://www.ertu.org/nile-chan/highedu.html

٦-عادل فهمي البيومى -محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين فى القنوات الفضائية المصرية-المجلة المصرية لبحوث الإعلام -كلية الإعلام -جامعة القاهرة -العدد الخامس عشر أبريل يونية -٢٠٠٢م ص٢٤٦

7-Tiene,-Drew: Educational television in the Nineties:Aglobal Survey-Journal of Educational media.V22N3p151-159Oct1996

٨-عادل فهمي البيومى -مرجع سابق ص ٢٤٨

٩-محمد رضا احمد -الاطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي ،رؤية الممارسين والاكاديميين-مجلة كلية الآداب -جامعة المنصورة العدد الثلاثون يناير ٢٠٠٢ص٤١٥-٤١٦

10-Neff, Maryl L.Defining "Educational and Informational" for Children's Television programming. Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication (77thAtlanta,Ga August10-13, 1994).

11-Tony Bates.Educational television Programmer Structure and Style.

http: www.aber.ac.uk/media/Modules/TF3120/tvstyle.html

١٣ـجيهان رشتى ـالأسس العلمية لنظريات الإعلام ـدار الفكر العربي ـالقاهرة ١٩٧٨م ص١٩٨

١٤ـسعيد محمد السيد ـالضغوط المهنية والإدارية على القائم بالاتصال ـالمجلة المصرية لبحوث الإعلام ـكلية الإعلام ـجامعة القاهرة ـالعدد الأول يوليو ١٩٨٩م ص ص ٤ـ٢٤

١٥ـشهيناز بسيونى-العلاقة بين المستوى الطبقي واتجاهات القائمين بالاتصال فى الإذاعات الإقليمية ـالمجلة المصرية لبحوث الاتصال ـكلية الإعلام ـجامعة القاهرة ـالعدد الخامس يوليو ١٩٩١م ص ص ٥ـ٢٩

١٦ـعادل فهمي البيومى-محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين فى القنوات الفضائية المصرية ـالمجلة المصرية لبحوث الاتصال ـكلية الإعلام ـجامعة القاهرة ـالعدد الخامس عشر أبريل يونية ٢٠٠٢م

١٧ـوليد فتح الله بركات-الاتجاهات العالمية الحديثة فى الاستخدامات التعليمية للتلفزيون-المجلة المصرية لبحوث الاتصال ـكلية الإعلام ـجامعة القاهرة ـالعدد الثاني عشر ٢٠٠١م ص ص ٢٧٥ـ٣٠٢

18-Teine,-Draw: Educational Television in Nineties: AGlobal Survey. Journal of Education Media.V22n3p151-59Oct1996

19-Fisch, Shalom-M: Transfer of Learning from television: When and why Does Occur? Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for research in Child Development (Minneapolis, MN, April19-22 2001

20-Aufderheide, Patricia .The Broadcast programming Marketplace after the children's Television act of 1990.paper presented at the Annual Meeting of the association for Education in Journalism and Mass communication (77th,Atlanta, ga, Aguust10-133, 1994).

21-Thomson, Philip, Public broadcasting in the New World of Digital Information serves: What's been

Done what's being done, and what could be done. Paper presented at the Annual Meeting of the association for

Education in Journalism and Mass communication (42^{nd},Miami, FL, May 20-251992).

22-Koumi, Jack Narrative Screenwriting for Educational television Framework, Journal of Educational Television, v17n3P131-48 1991

23-Saba, Farhad Were Educational and Instructional television effective? Distance Educational Report, v4n3P4Feb 1 2000

جداول الدراسة

جدول رقم (١) كيفية الالتحاق بالعمل في القنوات التعليمية

م	كيفية الالتحاق بالقنوات	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	العلاقات الشخصية	٣	٩	٦	٦	٢٤	%٤٠
٢	الاعلان	٣	٣	-	-	٦	%١٠
٤	النقل من أماكن أخرى	٦	٣	٦	٦	٢١	%٣٥
٥	أخرى	٣	-	٣	٣	٩	%١٥
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠

جدول رقم(٢)

مدى اختيار العمل في القنوات التعليمية

م	مدى اختيار العمل	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	١٢	٦	١٢	١٢	٤٢	%٧٠
٢	لا	٣	٩	٣	٣	١٨	%٣٠
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠

جدول رقم (٣)

أسباب اختيار العمل في القنوات التعليمية

	سبب اختيار العمل	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	العمل يوافق المؤهل الدراسي	٦	٣	٩	١	١٩	%٣٢
٢	طبيعة العمل توافق هواياتي	٦	٣	-	١	١٠	%١٦
٣	العمل يحقق طموحاتي	١	-	٦	٣	١٠	%١٦
٤	الصدفة البحتة	-	٣	-	١	٤	%٧
٥	العائد المادي للوظيفة	١	٣	-	-	٤	%٧
٦	العائد المعنوي للوظيفة	-	٣	-	٦	٩	%١٥
٧	أخرى	١	-	-	٣	٤	%٧
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠

جدول رقم (٤)

سنوات العمل في القنوات التعليمية

م	عدد السنوات	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	سنة فاقل	٣	٣	-	-	٣	٥%
٢	٢-٣ سنوات	-	٣	٣	-	٦	١٠%
٣	٤-٥سنوات	٣	٦	٣	٣	١٥	٣٠%
٤	٥سنوات فأكثر	٩	٣	٩	١٢	٣٣	٥٥%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول رقم (٥)

الالتحاق بدورات قبل العمل بالقنوات التعليمية

م	دورات قبل العمل	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	٣	٢	٩	١٥	٢٩	٤٨%
٢	لا	١٢	١٣	٦	-	٣١	٥٢%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول رقم (٦)

الالتحاق بدورات بعد العمل في القنوات التعليمية

م	دورات بعد العمل	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	٧	٥	١٢	٩	٣٣	٥٥%
٢	لا	٨	١٠	٣	٦	٢٧	٤٥%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول رقم (٧)

مدى الحاجة لدورات تدريبية للعاملين بالقنوات التعليمية

م	الحاجة لدورات	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	٨	١١	٦	١٠	٣٥	٥٨%
٢	لا	٧	٤	٩	٥	٢٥	٤٢%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول رقم (٨)

مدى توقيع جزاءات على العاملين فى القنوات التعليمية

م	توقيع جزاءات	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	-	٦	٣	-	٩	%١٥
٢	لا	١٥	٩	١٢	١٥	٥١	%٨٥
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠

جدول رقم (٩)

الحصول على مكافآت استثنائية للعاملين بالقنوات التعليمية

م	الحصول على مكافآت	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	١٢	٩	١٣	١٥	٤٩	%٨٢
٢	لا	٣	٦	٢	-	١١	%١٨
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠

جدول رقم (١٠)

مدى تحقيق القنوات لأهدافها التعليمية

م	مدى تحقيق الأهداف	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	١٣	٦	٦	١٢	٣٧	%٦٢
٢	أحيانا	٢	٦	٩	٣	٢٠	%٣٣
٣	لا	-	٣	-	-	٣	%٥
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠

جدول رقم (١١)

الأهداف التعليمية للقنوات كما يراها العاملون بها

م	الأهداف التعليمية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	القضاء على الدروس الخصوصية	٧	٩	١٧	٩	٤٢	٣١%
٢	تبسيط المناهج الدراسية	١	١٠	١	١٥	٢٧	٢٢%
٣	الوصول إلى الطلاب في المنازل	٤	١	١٢	١	١٨	١٥%
٤	تقديم خدمة للمجتمع وتحقيق التكامل بين الإعلام والتربية	٦	٦	٤	١	١٧	١٤%
٥	تقديم المناهج بطريقة جذابة ومشوقة	١	١	٦	٣	١١	٩%
٦	القضاء على الأمية	٣	١	١	١	٦	٨%
	المجموع	٢٢	٢٨	٤١	٣٠	١٢١	١٠٠

جدول رقم (١٢)

مدى تحقيق الأهداف التربوية للقنوات

م	الأهداف التربوية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	١٠	٣	١١	٦	٣٠	٥٠%
٢	أحيانا	٣	٩	٣	٨	٢٣	١٩%
	لا	٢	٣	١	١	٧	١١%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠

جدول رقم (١٣)

الأهداف التربوية للقنوات كما يراها المبحوثون

م	الأهداف التربوية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	تعليم الطلاب القيم والأخلاق الجيدة	١	١	٦	٩	١٧	٢٠%
٢	إكساب الطلاب مهارات جديدة	٤	١	١	٨	١٤	١٧%
٣	تعليم الطلاب السلوك الجيد	٧	١	١	٣	١٢	١٤%
٤	تكوين جيل جديد يهتم بقضايا المجتمع	٣	٦	١	١	١١	١٣%
٥	تقديم معلومات صحيحة وموثقة للجمهور	٣	٥	١	١	١٠	١٢%
٦	تعليم الطلاب عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين	١	١	١	٤	٧	٨%
٧	مساعدة الأسرة في تربية الأبناء	١	١	٤	١	٧	٨%
٨	نشر الوعي العلمي	١	١	١	٣	٦	٧%
	المجموع	٢١	١٧	١٦	٣٠	٨٤	١٠٠%

جدول رقم (١٤)

مدى مساعدة القنوات فى حل المشكلات التعليمية للمجتمع

م	المساعدة فى حل المشكلات التعليمية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	١١	٦	١٥	١٥	٤٧	%٧٨
٢	لا	٤	٩	-	-	١٣	%٢٢
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠

جدول رقم (١٥)

نوع البث المفضل من قبل العاملين للقنوات التعليمية

م	نوع البث	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	فضائي	-	-	٤	٣	٧	%١٢
٢	أرضى	٩	٥	٢	٩	٢٥	%٤٢
٣	الاثنان معا	٦	١٠	٩	٣	٢٨	%٤٦
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠

جدول رقم (١٦)

مشاهدة المبحوثين لقنوات تعليمية غير مصرية

م	مشاهدة قنوات غير مصرية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	نعم	٥	١٢	٦	١١	٣٤	%٥٧
٢	لا	١٠	٣	٩	٤	٢٦	%٣٣
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	

جدول رقم (١٧)

تقييم المبحوثين للقنوات التعليمية غير المصرية

م	تقييم القنوات	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	افضل القنوات المصرية	٥	١١	٦	٤	٢٦	%٤٣
٢	مثل القنوات المصرية	٧	٣	٦	٥	٢١	%٣٥
٣	اقل من القنوات المصرية	٣	١	٣	٦	١٣	%٢٢
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	%١٠٠

جدول رقم (١٨)

وسائل تحقيق أهداف القنوات التعليمية كما يراها المبحوثون

م	وسائل تحقيق الأهداف	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	إعداد أساتذة متخصصين	٨	٣	٣	٦	٢٠	%١٧
٢	تكوين كوادر جديدة	٣	٦	١	٧	١٧	%١٣
٣	تنويع أشكال البرامج (دراما –حديث مباشر –دراما)	١	٤	٤	٦	١٥	%١٢
٤	مراعاة ملائمة مواعيد البث لكافة فئات الطلاب	٨	١	٣	٢	١٤	%١١
٥	زيادة الدعم المادي	٣	٧	١	٢	١٣	%١٠
٦	توظيف التقنيات الحديثة	٥	١	٤	٣	١٣	%١٠
٧	الاهتمام بالتدريب الدائم	١	١	٤	٦	١٢	%٩
٨	تقديم البرامج بأسلوب يناسب الفئات العمرية للطلاب	١	٦	١	٢	١٠	%٨
٩	إرسال بعثات للخارج	١	١	١	٦	٩	%٧
١٠	توظيف عناصر اللغة التلفزيونية	١	٣	١	١	٦	%٥
	المجموع	٣٢	٣٣	٢٣	٤١	١٢٩	

جدول رقم (١٩)

مدى الرضا الوظيفي لدى الإداريين فى القنوات التعليمية

م	الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٢١	٢١	٣	٤٥
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	٣٩	٣	٣	٤٥
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٢٠	٢٠	٥	٤٥
	المجموع	٨٠	٤٤	١١	١٣٥
	النسبة	%٥٩	%٣٢،٥	%٨،٥	%١٠٠

جدول رقم (٢٠)

مدى الرضا الوظيفي لدى المعدين فى القنوات التعليمية

م	نوع الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٢١	١٥	٩	٤٥
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	١٢	٢١	١٢	٤٥
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٣	١٨	٢٤	٤٥
	المجموع	٣٦	٥٤	٤٥	١٣٥
	النسبة	%٢٧	%٤٠	%٣٣	%١٠٠

جدول رقم (٢١)

مدى الرضا الوظيفي لدى المنفذين فى القنوات التعليمية

م	نوع الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٣٠	١٢	٣	٤٥
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	٢١	١٥	٩	٤٥
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٢١	٢١	٣	٤٥
	المجموع	٧٢	٤٨	١٥	١٣٥
	النسبة	٥٣%	٣٥%	١٢%	١٠٠%

جدول رقم (٢٢)

الرضا الوظيفي لدى المقدمين

م	الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع
١	الرضا الوظيفي الذاتي	٣٠	١٣	٢	٤٥
٢	الرضا الوظيفي الاجتماعي	٢٧	١٥	٣	٤٥
٣	الرضا الوظيفي الإداري	٩	٣٠	٦	٤٥
	المجموع	٦٦	٥٨	١١	١٣٥
	النسبة	٤٩%	٤٣%	٨%	١٠٠%

جدول رقم (٢٣)

مدى الرضى الوظيفي بين العاملين فى القنوات التعليمية

م	الرضا الوظيفي	أوافق تماما	أوافق لحد ما	لا أوافق	المجموع
١	الإداريون	٨٠	٤٤	١١	١٣٥
٢	المعدون	٣٦	٥٤	٤٥	١٣٥
٣	المنفذون	٧٢	٤٨	١٥	١٣٥
٤	المقدمون	٦٦	٥٨	١١	١٣٥
	المجموع	٢٥٤	٢٠٤	٨٢	٥٤٠
	النسبة	٤٧%	٣٨%	١٥%	١٠٠%

جدول رقم (٢٤)

جنس العاملين فى القنوات التعليمية

م	جنس العاملين	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	إناث	٧	٣	٦	١٢	٢٨	٤٧%
٢	ذكور	٨	١٢	٩	٣	٣٢	٥٣%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول (٢٥)

سن العاملين فى القنوات التعليمية

	السن	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
	٢٠-٣٠ سنة	٣	٢	٦	٦	١٧	٢٨%
	٣٠-٤٠ سنة	٦	١٢	٣	٥	٢٦	٤٢%
	٤٠-٥٠ سنة	٣	١	٦	٤	١٤	٢٣%
	٥٠سنة فأكثر	٣	-	-	-	٣	٥%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول (٢٦)

متوسط دخل العاملين فى القنوات التعليمية

م	متوسط الدخل	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	٥٠٠-١٠٠٠ج	٣	١٢	٩	٣	٢٧	٤٥%
	١٠٠٠-١٥٠٠ج	٣	٣	٣	٦	١٥	٢٥%
٢	١٥٠٠ ج فأكثر	٩	-	٣	٦	١٨	٣٠%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول رقم (٢٧)

الحالة الاجتماعية للعاملين بالقنوات التعليمية

	الحالة الاجتماعية	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
	متزوج	١٣	٩	١٠	٧	٣٩	٦٥%
	عير متزوج	٢	٦	٥	٨	٢١	٣٥%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%

جدول رقم (٢٨)

تخصصات العاملين فى القنوات التعليمية

م	التخصص	الإداريون	المعدون	المنفذون	المقدمون	المجموع	النسبة
١	تخصصات إعلامية	١٢	٧	١٠	٩	٣٨	٦٣%
٢	تخصصات غير إعلامية	٣	٨	٥	٦	٢٢	٣٧%
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	١٠٠%